الفصل الثالث : " الدراسات السابقة وفروض الدراسة

أولا : الدراسات السابقة .

- دراسات تتعلق بالإبتكار فى مرحلة الطفولة .
- دراسات تتعلق بالإتجاهات الوالدية فى مرحلة الطفولة .
- دراسات تتعلق بالإتجاهات الوالدية والإبتكار .
- تعليق عام على الدراسات السابقة .

ثانيا : فروض الدراسة :

obeikandl.com

مقدمـــــة :

عرضت الباحثة فى الفصل السابق مفهوم الإبتكار وتعاريفه ، أبعاد التفكير الإبتكارى والتى تشمل الطلاقة والأصالة والتخيل ، ثم عرضت الباحثة الإتجاهات الوالدية فى التنشئة (الحماية الزائدة ، الإهمال) ، وقد أشار الفصل السابق لبعض الدراسات الوصفية والمسحية التى تناولت بالدراسة علاقة الإتجاهات الوالدية بالإبتكار ، وأخيراً تعرضت الباحثة لرياض الأطفال وتعاريفها ، وأهدافها .

ولكى تكتمل الحلقة العلمية للدراسة فسوف يقدم فى الفصل الحالى بعض الدراسات السابقة التى تناولت الإبتكار فى مرحلة الطفولة ، الإتجاهات الوالدية فى مرحلة الطفولة ، الإبتكار والإتجاهات الوالدية ، وقد إهتمت الباحثة فى عرضها لهذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث بالتركيز على عنوان الدراسة الذى يظهر المتغيرات التى تعاملت معها كل دراسة ، كما تم التركيز فى عرض هذه الدراسات على العينة وإجراءات الدراسة ، ثم عرض لنتائجها ، وذلك بهدف توظيفها والإستفادة منها فى الدراسة الحالية .

وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى الآتى :

أ ـ دراسات تتعلق بالإبتكار فى مرحلة الطفولة .

ب ـ دراسات تتعلق بالإتجاهات الوالدية فى مرحلة الطفولة .

ج ـ دراسات تتعلق بالإتجاهات الوالدية والإبتكار فى مرحلة الطفولة .

أ - دراســـات تتعلـــق بالإبتكـــار :

دراسة بيلر - روس ١٩٨١ *Pepler-Ross* :

وموضوعها تأثير اللعب على حل المشكلات التقاربية والتباعدية . وهذا البحث يختبر السلوكيات التى تميز اللعب بالمواد التقاربية والتباعدية وتأثير اللعب على حل المشكلات التقاربية والتباعدية . وتنقسم الدراسة إلى دراستين فرعتين :

* فى الدراسة الأولى قسم ٦٤ طفلا أعمارهم تتراوح بين ٣ - ٤ سنوات إلى أربع مجموعات وكانت مواد اللعب عبارة عن وحدات من البازل . وقد أوضحت النتائج أن هناك فروق فى الجنس والسن فى سلوك اللعب . والأطفال فى مجموعة اللعب التقاربى قد ركزوا على مطالب المشكلة الموجودة فى الخامات ، وقد إستغرقوا حوالى ٦٥ ٪ من الوقت خلال الجلسات الأولى فى حل البازل ، وعلى العكس كان الأطفال فى مجموعة اللعب التباعدى قد تناولوا القطع بطرق مختلفة وأظهروا إستكشافا أكثر بناء وتجميعا حسب الخصائص وأيضا لعب رمزى .

* أما الدراسة الثانية فكانت مماثلة للأولى فيما عدا أنه قد إستبدلت ظروف الملاحظة باللعب الحر وقد أوضحت النتائج أن كل الفروق بين المجموعات فى الدراسة الأولى قد تكررت فى الدراسة الثانية بالإضافة إلى ذلك فإن الأطفال فى مجموعة اللعب التباعدى قد إنخرطوا فى إستكشاف أكثر .

دراسة سنـــف ١٩٨٢ : *Singh*

موضوع الدراسة " إبتكارية المدرس والخلفية الأسرية " دراسة علاقة والدراسة تهدف إلى بحث العلاقة بين إبتكارية الطلبة المدرسين والمتغيرات الأسرية ، إستخدم عينة قوامها ١٧٨ من الطلبة المدرسين ، وأجرى على العينة إختبارات تورانس للتفكير الإبتكارى وبناء على درجات العينة على إختبارات الإبتكار تم تكوين مجموعتين فرعيتين هما

* مجموعة الطلبة المدرسين مرتفعى الإبتكارية

* مجموعة الطلبة المدرسين منخفض الإبتكارية

ثم أجرى على المجموعتين إختبارا لقياس المتغيرات الأسرية يتضمن تعليم الوالد ، مهنة الوالد ، دخل الوالد وأوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة بين مجموعة الطلبة المدرسين مرتفعى الإبتكارية ومجوعة الطلبة المدرسين منخفضى القدرة على التفكير الإبتكارى فى المتغيرات الأسرية لصالح مجموعة الطلبة المدرسين مرتفعى الإبتكارية ، وإن المبتكر يأتى غالبا من المستويات الإجتماعية الإقتصادية المرتفعة

دراسة محمود عبد الحليم منسى ١٩٨٢

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين سمات الطفل المبتكر وكل من المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة ، وذكاؤه .

وإشتملت عينة البحث على ١٠٦ طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٣ - ٥ سنوات من مدينة الإسكندرية . وشملت أدوات البحث إختبار سمات الأطفال المبتكرين من إعداد الباحث وإختبار رسم الرجل لجودإنف ومقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادى .

وتوصل الباحث إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين المستوى الإجتماعى الإقتصادى والسمات الإبتكارية لدى الأطفال .

وأيضا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء والسمات الإبتكارية لدى الأطفال ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات من أطفال الحضانة وذلك من حيث سماتهم الإبتكارية

دراسة شين ، ماو ، فا ١٩٨٣ *Chein , Maw , Fa*

وموضوعها دراسة قدرات التفكير الإبتكارى بين الأطفال الموهوبين فى تايوان والدراسة تهدف إلى بحث قدرات التفكير الإبتكارى للأطفال الموهوبين والعاديين فى تايوان،

وإستخدام عينة قوامها ٤٢٠ طفلا موهوبًا ، ٤٥٨ طفلا عاديًا من ثلاث مدارس أولية وأربعة مدارس إبتدائية ، وأجرى على العينة إختبار للذكاء معد عن إختبار بنيه للذكاء وإختبار وكسلر للأطفال وإختبارات تورانس للتفكير الإبتكارى وأجرى التحليل الإحصائى (تحليل التباين) وأوضحت نتائج الدراسة النتائج الآتية :

الطلاقة والمرونة والأصالة مكونات القدرة الإبتكارية والتلاميذ الموهوبون فى الصفوف الرابع والسادس والثامن أكثر ذكاء من زملائهم فى نفس الصفوف والفروق دالة على ذلك

- متغير العمر الزمنى يؤثر فى معدل نمو القدرة الإبتكارية حيث أن العلاقة موجبة ودالة بين العمر الزمنى ومعدل النمو الإبتكارى .
- العلاقة موجبة ودالة بين الذكاء والإبتكار .

دراسة أحمد البهى السيد ١٩٨٤

دراسة موضوعها برامج لتنمية الإبتكارية بدار الحضانة وهدف البحث إلى دراسة وتجريب برامج لتنمية التفكير الإبتكارى لدى أطفال الروضة بإستخدام برنامج للعب الإبتكارى وبرنامج الرسومات الإبتكارية .

وتكونت عينة البحث من مجموعتان تجريبيتين ومجموعة ضابطة وكل عينة مكونة من ٣٢ طفلا من مدينة المنصورة وشملت أدوات البحث إختبار التفكير الإبتكارى بإستخدام الحركات والأفعال إعداد محمد ثابت ١٩٨٢ وإختبار التفكير الإبتكارى بإستخدام الصور - الصورة ب - إعداد فؤاد أبو حطب وعبدالله سليمان (١٩٧٣) .

وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيًا فى درجات الطلاقة والأصالة والتخيل والدرجة الكلية للإبتكارية وذلك بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين .

وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى درجات الطلاقة والمرونة والأصالة والتخيل والدرجة الكلية للإبتكارية وذلك بين البنين والبنات .

obeikandi.com

دراسة سناء محمد نصر ١٩٨٥ :

وموضوعها التفكير الإبتكارى لدى الأطفال من سن (٣- ٧) سنوات (قياسه وتنميته) وتكونت عينة البحث من مدارس الحضانة والصف الأول والثانى الإبتدائى . وكان عدد أطفال العينة الكلية ٨٠ طفلا من مستويات إجتماعية إقتصادية مختلفة ، وقد إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :

إختبارات التفكير الإبتكارى للأطفال من سن (٣ - ٧) سنوات إعداد الباحثة ، إستمارة المستوى التعليمى للوالدين ومستوى الدخل الشهرى لها . وتوصلت الباحثة إلى أن أطفال سن الثالثة لديهم بعض مظاهر القدرة الإبتكارية ومن الممكن التعرف عليها ، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات عند مستوى ٠.١ بين الأطفال فى السن المرتفع والأطفال فى السن المنخفض فى القدرة الإبتكارية لصالح الأطفال فى السن المرتفع ، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى القدرة الإبتكارية وأبعادها .

دراسة كوفك توماس ١٩٨٥ *Kovac Tomas* :

وموضوعها دراسة العلاقة بين الإبتكار والذكاء فى سن ما قبل المدرسة والدراسة تهدف إلى بحث العلاقة بين الإبتكار والذكاء فى سن ما قبل المدرسة .

إستخدم عينة قوامها ١١٢ طفلا فى سن ما قبل المدرسة ، ومتوسط العمر الزمنى ٤٩ شهرا ، وأجرى على العينة بطارية من الإختبارات لتحديد الإبتكار والذكاء ، تتضمن إختبار معدل ومعد عن إختبارات تورانس للتفكير الإبتكارى وإختبار للذكاء وبإجراء التحليل الإحصائى المناسب وجد أن فى سن أربع سنوات يمكن التمييز بين الأطفال فى الذكاء والتفكير التباعدى ولا توجد علاقة بين التفكير الإبتكارى والذكاء ومع ذلك دور التفكير التقاربى (الذكاء) فى الإنجاز الإبتكارى أكثر وضوحا فى السن الأكبر .

موضوعها دراسة علاقة الإبتكارية بالعوامل الديموجرافية مثل مهنة الأب ، الترتيب الميلادى ـ نوع الأسرة .

والدراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين العوامل الديموجرافية متضمن كل من مهنة الأب ـ الترتيب الميلادى ـ نوع الأسرة متضمن التاريخ الإجتماعى للأسرة وقدرات الإبتكار لدى الأبناء .

إستخدم عينة قوامها ٥٠ طالبًا ، ٥٠ طالبة من الصف الثامن من المدارس الحكومية بالهند ، وأجرى على العينة إختبار التفكير الإبتكارى (الأشكال) وصحيفة المعلومات الذاتية لتحديد الديموجرافية . وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة بين العوامل الديموجرافية وقدرات التفكير الإبتكارى للطلبة والطالبات أى إستقلال قدرات التفكير الإبتكارى للطلبة والطالبات عن العوامل الديموجرافية .

دراسة سيد محمد الطواب وآخر ١٩٩١ :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك الإجتماعى بأشكاله المختلفة والقدرات الإبتكارية عند أطفال الحضانة وتلاميذ المدرسة الإبتدائية .

وتكونت عينة البحث من ١٢٠ طفلا وطفلة من أطفال الحضانة من مدينة الإسكندرية ، ١٢٠ تلميذ من الصف الرابع من الإسكندرية كذلك إستخدم الباحثان قائمة السلوك الإجتماعى من إعدادهما وإختبار التفكير الإبتكارى من إعداد سيد خيرالله ومحمود عبد العليم .

وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

أن التفكير الإبتكارى للأطفال يرتبط بسلوكهم الإجتماعى ويؤثر فيه وأن كل من السلوك الإجتماعى للأطفال والتفكير الإبتكارى يتطور بتطور العمر الزمنى لهم .

وإن الإختلافات بين الذكور والإناث ليست جوهرية فى التفكير الإبتكارى .

دراسة مريم ماجد البوفلاسة ١٩٩٢ :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية السيسودراما فى التنمية الإبتكارية لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من ٨٦ طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٤ ـ ٦ سنوات ، من أطفال منطقة الدوحة بقطر ، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات :

المجموعة الضابطة الأولى مكونة من ٣٠ طفلا ، والمجموعة الضابطة الثانية من ٣٠ طفلا ، والمجموعة التجريبية ٢٦ طفلا ، وتم تطبيق إختبار رسم الرجل ثم تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج الذى يقوم عى السيسودراما أما المجموعة الضابطة الأولى تعرضت لنفس البرنامج (القصص) دون ممارسة السيسودراما ، والمجموعة الضابطة الثانية تعرضت للبرنامج الدراسى المعتاد ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث على أبعاد الطلاقة ، والأصالة والتخيل ، والدرجة الكلية للإبتكار ، كما تقاس بإختبار التفكير الإبتكارى بإستخدام الحركات والأفعال لتورانس .

دراسة حنان عبد الفتاح ١٩٩٤ :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب على برنامج للعب التخيلى على تنمية الأداء الإبتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة والتعرف على دور بعض العوامل التى تقف خلف تباين مستوى الأداء الإبتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة وهذه العوامل هى :

المناخ الإبتكارى فى الأسرة ، والمستوى الإجتماعى ـ الإقتصادى ، نسبة الذكاء ، درجة اللعب التخيلى .

وتم إختيار العينة من أطفال الروضة بمدينة طنطا ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٥,١ سنوات إلى ٥,٨ سنوات وإستخدمت الأدوات الآتية :

مقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادى إعداد كمال دسوقى ، وإختبار القدرة العقلية لاوتيس ـ لينون إعداد حنفى محمود ١٩٨٦ ، إختبار التفكير الإبتكارى

لإبراهام ، إختبار التفكير الإبتكارى بإستخدام الصور (الصورة ب) إعداد على سليمان ، إستبيان المناخ الإبتكارى للأسرة ، بطاقة ملاحظة للعب التخيلى إعداد الباحثة .

وقد توصلت الباحثة إلى أن التدريب على برنامج اللعب التخيلى له فاعلية فى تنمية الأداء الإبتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة .

وأنه توجد فروق دالة بين مرتفعى الإبتكارية ومنخفضى الإبتكارية فى المناخ الأسرى ، المستوى الإجتماعى ـ الإقتصادى ، الذكاء ، درجة اللعب التخيلى لصالح مرتفعى الإبتكارية .

ب ـ دراسات تتعلق بالإتجاهات الوالدية فى مرحلة الطفولة :

دراسة سميرة عبد الحميد شحاتة ١٩٧٢ :

هدف البحث إلى معرفة آثار الإتجاهات الوالدية فى تنشئة الأبناء على علاقتهم الإجتماعية التى يكونوها فيها مع أفراد جماعتهم فى مرحلة التعليم الإعدادى .

وتكونت عينة البحث من فصلين من السنة الثانية الإعدادى وبلغ عددهم ٨٦ تلميذة وإستخدمت إختبار الإتجاهات الوالدية كما يعبر عنه الأبناء (صورة معدلة لإختبار رشدى فام) ، وإختبار لقياس العلاقات الإجتماعية من إعداد الباحثة .

وقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة سلبية دالة بين السواء الوالدى بالنسبة للأم أو الأب وبين مكانة التقبل الموزون للتلميذة فى المرحلة الإعدادية بعد إستبعاد أثر الذكاء والمستوى الإجتماعى الإقتصادى ، ووجود علاقة إيجابية دالة بين السواء الوالدى للأم أو الأب وبين كلا من النبذ الموزون ـ التباعد الإجتماعى الجماعى ـ التباعد الإجتماعى الذاتى .

دراسة محمد مصطفى مياس ١٩٧٩ :

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين بعض الإتجاهات التى يتبعها الوالدان فى التنشئة (القبول - التسلط - التفرقة) كما يدركها الأبناء وبين بعض سمات شخصية هؤلاء الأبناء (التكيف الإجتماعى - عدم القدرة على تحمل المسئولية - الإنطواء) فى ضوء المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة .

وتكونت عينة البحث من ١٨٠ تلميذاً من الصف الثالث الإعدادى من مدارس مختلفة تشكل مستويات إجتماعية إقتصادية مختلفة .

وقد إستخدم الباحث مقياس الإتجاهات الوالدية لمحمد خالد الطحان وإستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى لعبد السلام عبد الغفار وإستفتاء الشخصية لكاتل .
وقد توصل الباحث إلى أن إتجاه القبول الوالدى يرتبط إرتباطاً موجباً بسمات الشخصية المرغوبة (الثقة بالنفس - تحمل المسئولية - التكيف الإجتماعى) وأن إتجاه التسلط والتفرقة الوالدى يرتبط إرتباطاً سلبياً بسمات الشخصية المرغوبة . وأن أبناء الأسرة ذات المستوى الإجتماعى الإقتصادى المرتفع يدركون الوالدين بأنهم أكثر إهتماماً وتقبلا لهم كما يدركون أنهم يعيشون حياة يتبع فيها أبائهم وأمهاتهم سياسة العدل والمساواه والبعد عن ممارسة القيود والضغوط التسلطية بعكس أبناء الأسرة ذات المستويين المتوسط والمنخفض .

دراسة مريم ماجد سلطان ١٩٨٦ :

وتهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين الإتجاهات الوالدية (الأمهات فقط) وبين السلوك الإجتماعى لأطفالهن المنتظمين بدور الحضانة.

وشملت عينة الدراسة ٣٢ طفلا من الملتحقين بدور الحضانة بمنطقة الدوحة تراوحت أعمارهم بين ٣ - ٥ سنوات وأمهاتهم .
وإستخدمت الباحثة إختبار الإتجاهات الوالدية لرشدى فام بعد تعديله على البيئة القطرية

كما إستخدمت طريقة الملاحظة الطبيعية المباشرة لدراسة السلوك الإجتماعى على الأطفال .

وتوصلت الباحثة إلى أن أبناء أمهات المرتفعات والمنخفضات السواء قد حصلوا على درجات متقاربة فى الأبعاد التالية : الإجتماعية ، التبعية ، الطاعة ، الإستقلال ، العناد ، التعاون ، المنافسة ، المسالمة ، الأنانية .

كذلك تبين أن أطفال الأمهات المرتفعات السواء يتميزون بالإنعزالية والإعتماد ، بينما يتميز أطفال الأمهات المنخفضات السواء بالقيادة والعدوان .

دراسة نجاح عبد الشهيد إبراهيم ١٩٨٦ :

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بإستقلالية الطفل .

وتكونت عينة البحث من ٥٦ والد/ووالدة لأطفال يتراوح أعمارهم ما بين ١٠ ـ ١٢ سنة وإستخدمت مقياس الإتجاهات الوالدية لرشدى فام ومقياس الإستقلالية (إعداد الباحثة) وقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة سالبة بين الحماية الزائدة ، والتدليل ، وإثارة الألم النفسى لدى أباء وأمهات قبل الإرباعى الأدنى وبين الإستقلال ، ووجود علاقة موجبة بين الإهمال وبين الإستقلال لدى أباء وأمهات بعد الإرباعى الأعلى . ووجود علاقة موجبة بين الإتجاهات الوالدية السوية لدى آباء وأمهات قبل الإرباعى الأدنى وبين الإستقلالية .

ج ـ دراسات تتعلق بالإتجاهات الوالدية والإبتكار فى مرحلة الطفولة :

دراسة محمد السعيد عبد الحليم ١٩٧٧ :

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الإتجاهات الوالدية والإبتكار لدى البنين والبنات .

وتكونت العينة من فصلان من الصف الثانى الإعدادى وفصلان من الصف الثالث الإعدادى وهذه تمثل عينة البنين وبالمثل لعينة البنات وتم إختيارهم جميعاً من مستوى إقتصادى إجتماعى

متقارب وذلك بناء على مهنة الوالد وتعلمه ودخله وقد توصل الباحث إلى أنه يوجد إرتباط دال بين الإتجاهات الوالدية السوية للأباء والأمهات ، وبين الإبتكار لدى البنين والبنات على السواء ، وأنه يوجد إرتباط عكس بين الإتجاهات الوالدية اللاسوية (للأباء وللأمهات) وبين الإبتكارية لدى البنين والبنات على السواء ، وأنه يوجد فروق ذات دلالة بين البنين والبنات فى إتجاهات السواء بالنسبة للأباء والأمهات .

دراسة محمد ثابت على ١٩٨١ :

تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين الإتجاهات الوالدية للأمهات والتفكير الإبتكارى لدى الأبناء الملتحقين بدار الحضانة .

وتكونت عينة البحث من ٢٦ طفلا من أطفال الحضانة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٤ .. ٥ سنوات وأمهاتهم ، وشملت أدوات البحث إختبار التفكير الإبتكارى عند الأطفال بإستخدام الحركات والأفعال لتورانس وتقنين محمد ثابت ، ومقياس الإتجاهات الوالدية للأمهات ويشمل إتجاه الأم نحو صحة الطفل وفطامه المبكر وإتباع الطفل للنظافة والنظام ، السلوك الجنسى ، الإستقلال ، الإجتماعية ، الإنجاز ، ممارسة السلطة ، تقبل الطفل ، وعى الطفل ببيئته وهو من إعداد محمود عبد القادر .

وقد توصل الباحث إلى أنه توجد إرتباطات موجبة دالة بين إتجاهات الأم نحو ممارسة الديمقراطية والإتساق ووعى الطفل ببيئته ودرجات أبنائهن فى الطلاقة والتخيل والأصالة والإبتكارية (الدرجة الكلية) ، وعدم وجود إرتباطات دالة بين الإتجاهات السبعة الأخرى للأم ودرجات أبنائهن فى الطلاقة والتخيل والأصالة والإبتكارية .

دراسة فيكتوريا موران ١٩٨٣ *Victoria - Moran* :

وموضوعها دراسة تأثير الوالدين على إبتكارية الأطفال فى سن ما قبل المدرسة .

والدراسة تهدف إلى دراسة العلاقة بين إبتكارية أطفال سن ما قبل المدرسة وكل من إبتكارية

الوالدية والإتجاهات نحو التنشئة الإجتماعية وسمات الشخصية للوالدين ، وإستخدم عينة قوامها ٣١ طفلا فى سن ما قبل المدرسة ، ومتوسط العمر الزمنى للعينة ٤,٦ و ٢٧ من آباء العينة و ٣١ من أمهات العينة .

وأجرى على الوالدين مقياس الإتجاهات الوالدية وبطارية ميرس - برجس *Myres-Brigs* لقياس إبتكارية الوالدين وسمات الشخصية .

وأجرى على عينة الأطفال ثلاثة إختبارات لقياس إبتكارية الأطفال ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين إبتكارية الأبناء فى سن ما قبل المدرسة والمتغيرات الخاصة بالوالدين (الإبتكارية - الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية - وسمات الشخصية للوالين) ، وأن العمر الزمنى متغير قد يؤثر فى إبتكارية الأفراد فى سن الطفولة .

دراسة كوفك ١٩٨٤ *Kovac* :

موضوعها دراسة الخلفية الإجتماعية للإنجاز الإبتكارى للأطفال فى سن ما قبل المدرسة ، والدراسة أجريت بهدف بحث تأثير الخلفية الأسرية (التاريخ الإجتماعى) والبيئة التعليمية داخل الأسرة وخارجها على إبتكارية الأطفال .

وإستخدم عينة قوامها ٥١ طفلا فى سن ما قبل الدراسة تربوا داخل أسرهم ، ٦١ طفلا تربوا فى دار الإيواء ، وأجرى على المجموعتين إختبارات تورانس للتفكير الإبتكارى وإختبار الرسم وإستخبار خاص بالأسرة متضمنا المتغيرات الأسرية . وأوضحت النتائج أن تنمية إبتكارية الأطفال تتأثر سلبيا ببعض المتغيرات الأسرية مثل غياب الأب وتتأثر إيجابيا ببعض المتغيرات الأسرية مثل إهتمام الوالدين - مستوى تعليم الوالدين ومدى توافر الخبرات الإبتكارية فى البيئة الأسرية .

دراسة رانكو - مارك و آخرين ١٩٨٨ *Runco , Mark et al*

وموضوعها دراسة إزدهار الموهبة فى المراهقة المبكرة والتفكير التباعدى داخل

الأسرة والدراسة تهدف إلى تحديد الإرتباط داخل الأسرة بين أداء الأبناء والآباء على إختبارات التفكير التباعدى .

إستخدم عينة قوامها ٩٥ تلميذاً يتراوح أعمارهم ١٢ ـ ١٣ سنة وأجرى على العينة وعلى آباء وأمهات العينة إختبارات التفكير الإبتكارى وإختبارات الذكاء وكان متوسط ذكاء العينة أكثر من ١٥٠ درجة ذكاء .

تقرر نتائج الدراسة أن العلاقة موجبة ودالة بين الآباء والأبناء فى التفكير التباعدى والعلاقة موجبة بين الذكاء والتفكير التباعدى للوالدين .

دراسة باجو ـ ليجا ١٩٩١ *Paguio - Ligoya* :

موضوعها الغضب والإبتكار عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

أختبر فيها ٣٨ أب و ٣٨ أم و ١٥ من أبنائهم الذكور و ٢٣ من الإناث فى مرحلة رياض الأطفال من سن ٣ ـ ٤ سنوات من حيث العلاقة لأبعاد كلا من الغضب والإبتكار وعلاقتها بجنس الطفل ، ويحدد درجات الغضب بين الآباء والأمهات وقد تم تطبيق بطارية الإختبارات الخاصة بالغضب لمارتن ١٩٨٤ ، أما الأطفال تم تطبيق إختبار الإبتكار لتورانس.

وقد وجد أن البنات تكيفن أولا بسهولة للمواقف الإجتماعية الجديدة وثانياً كانوا يملن من الوجهة الإجتماعية أن يصبحن إبتكاريين . وأنه لا توجد علاقة دالة لدرجات الذكور على مقياس الغضب ومقياس الإبتكارية .

وقد وجدت علاقة متوسطة بين درجات الآباء والأمهات فى خمسة مجالات وهى :
الأنشطة ، التكيف ، المثابرة الإنسحاب ، الإقتراب .

دراسة لويس ـ ميشيل وآخرون ١٩٩٢ *Leuis - Michael et al*

وموضوعها إعتقاد الآباء بشأن موهبة الأطفال الصغار وعلاقته بمستوى الموهبة الواقعية .

obeikandi.com

وشملت العينة ١١٨ والد للحكم الجيد على مستوى الموهبة الواقعية للأطفال الصغار متوسط عمرهم ٣٢ شهر و ٩١ يومًا وبحث نظام الإعتقاد الوالدى بين الأطفال الموهوبين والأطفال الغير الموهوبين ، وزودت البيانات بالعلاقة بين إدراك عوامل خاصة بالآباء بوصفه مؤشر للموهوبين وقياس مستوى الموهبة الواقعية للأطفال .

ضم إعتقاد الآباء ١٠ حالات واقعية وكان إعتقاد الآباء لكل من الإبتكار ـ الخيال ـ الذاكرة وتلخيص للتفكير الواقعى الموحد عن ١٠ أشخاص ذوى الدرجات العليا والمعرفة عند ١٠ أشخاص منخفضين ووجد أيضًا إختلاف فى نظام إعتقاد الآباء حسب وظيفتهم بالنسبة لتقديرهم لمستوى الموهبة الطبيعية لأطفالهم .

دراسة ستروم ـ روبرت وآخرون ١٩٩٢ *Strom - Robert et al*

موضوع الدراسة إختلاف الأباء فى توقعاتهم لأطفالهم المبتكرين ، وشملت العينة توقعات ٢٨ أب من الهاسبنس ، ٤١ أب إنجليزى لإبتكار أطفالهم الكامن من سن ٤ ـ ٨ سنوات وإستخدم قائمة للأب وأخرى للمدرس .

ويوجد ٢١ بند من ضمن ٥٠ بند فى قائمة الأب والمدرس ذات درجات متجانسة وعالية . وقد توصل إلى أن الآباء الإنجليز أكثر تأييدًا على إدراك الإبتكار والتحكم والتعليم ـ وكل مجموعة لها إتجاهات تأييدية نحو قبول خيال الأطفال والتسامح فى فقد النظام فى اللعب الخيالى ويقدروا اللعب مع الآباء والآقران عند الحاجة .

أما الهاسبنس فيميلوا أكثر إلى إشتراك الأطفال فى اللعب وحددوا أهمية كبيرة لعمليات اللعب فى نمو الأطفال . ووجد أن الإنجليز يميلوا أكثر لتشجيع الخيال ، التخمين وتأليف القصص ويروا عدم الرغبة الكبيرة لتقبل القصور التعليمى وإدراكهم يؤيد بدرجة عالية لتزويد موهبتهم الطبيعية وتقييم الخبرة التعليمية فى المنزل

التعليق على الدراسات السابقة :

تلقى الأبحاث السابقة الضوء على كثير من المعالم التى قد تفيد الدراسة الحالية فمن حيث موضوع الدراسة نجد أن كثيراً من الدراسات قامت ببحث القدرة على التفكير الإبتكارى وعلاقته ببعض المتغيرات وهى الإتجاهات الوالدية ، الجنس ، الذكاء ، المستويات الإجتماعية الإقتصادية والثقافية .

ومن الدراسات التى قامت بدراسة القدرة على التفكير الإبتكارى وعلاقتها بالإتجاهات الوالدية دراسة محمد السعيد عبد الحليم ١٩٧٧ ، دراسة فيكتوريا موران ١٩٨٣ - *Victoria moran* ، ودراسة كوفك ١٩٨٤ *Kovac* ودراسة رانكو مارك ١٩٨٨ *Runco Mark* ، ودراسة ستروم روبرت ١٩٩٢ *Strom - Robert* ، ودراسة باجو - ليجا ١٩٩١ - *Paguio Ligoya* ودراسة حنان عبد الفتاح ١٩٩٤ . وأثبتت هذه الدراسات أن إتجاه الأسرة فى التنشئة له علاقة بالتفكير الإبتكارى للأبناء .

ومن الدراسات التى بحثت القدرة على التفكير الإبتكارى وعلاقتها بالمستويات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية دراسة محمد عبد الحليم منسى ١٩٨٢ ، ودراسة حنان عبد الفتاح ١٩٩٤ ، وهاتان الدراستان أثبتتا أنه يوجد علاقة دالة بين القدرة على التفكير الإبتكارى والمستوى الإجتماعى الإقتصادى مما أفاد ذلك الباحثة فى تثبيت ذلك المتغير .

ومن الدراسات التى قامت بدراسة القدرة على التفكير الإبتكارى وعلاقتها بالجنس دراسة ببلر - روس ١٩٨١ *Pepler - Ross* ، ودراسة سناء محمد نصر ١٩٨٥ ، وأثبتا أنه لا يوجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى القدرة على التفكير الإبتكارى .

أما عن الدراسات التى قامت بدراسة القدرة على التفكير الإبتكارى وعلاقته بالذكاء ، دراسة شاين ماو فا ١٩٨٣ *Chein , Mow , Fa* ودراسة كوفك - توماس ١٩٨٥ - *Kovac Tomas* ، وأثبتا أن الذكاء متغير يؤثر فى نمو القدرة على التفكير الإبتكارى .

وقد إستفادت الباحثة من نتائج الدراسات فى تثبيت وضبط متغيرات الدراسة التى تؤثر فى

نتائج البحث الحالى وهما الذكاء ، المستوى الإجتماعى الإقتصادى والثقافى .

وبإستعراض الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة نجد أن هناك بعض الدراسات قد أجريت على تلاميذ المرحلة الإعدادية مثل دراسة محمد السعيد عبد الحليم ١٩٧٧ ، رانكو - مارك *Runco Mark* ، أما الدراسات التى طبقت على مرحلة ما قبل المدرسة فهى دراسة فيكتوريا - مورن ١٩٨٣ ، ودراسة كونك ١٩٨٤ ، ودراسة باجو - ليجا ١٩٩١ ، ودراسة ستروم - روبرت ١٩٩٢ ، دراسة لويس مشيل ١٩٩٢ وكلها دراسات أجنبية وهذا ما يؤكد على أنه لا يوجد دراسة عربية طبقت على مرحلة رياض الأطفال (فى حدود علم الباحثة) على متغيرات الدراسة التى تتناولها الباحثة بالبحث .

obeikandl.com

ثانياً : فـــروض الدراســـة :

من خلال الإطار النظرى الذى عرضته الباحثة ، والتعليق العام على الدراسات السابقة ، تضع الباحثة فروض الدراسة الحالية فيما يلى :

(أ) الفرض الرئيسى الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء - أمهات) ذوى إتجاه الإهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر (آباء - أمهات) ذوى إتجاه الإهمال المنخفض كما تبدو فى الدرجة الكلية للتفكير الإبتكارى لأطفال الروضة لصالح أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المنخفض .

- ويندرج تحت الفرض الرئيسى الأول الفروض الفرعية التالية :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المنخفض كما تبدو فى درجات الطلاقة لصالح أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المنخفض .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المنخفض كما تبدو فى درجات الأصالة لصالح أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المنخفض .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المنخفض كما تبدو فى درجات التخيل لصالح أطفال الأسر ذوى إتجاه الإهمال المنخفض .

(ب) الفرض الرئيسى الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء ـ أمهات) ذوى إتجاه الحماية المرتفعة ومتوسط درجات أطفال الأسر (آباء ـ أمهات) ذوى إتجاه الحماية المنخفضة كما تبدو فى الدرجة الكلية للتفكير الإبتكارى لأطفال الروضة لصالح أطفال الأسر ذوى إتجاه الحماية المنخفضة .

ـ ويندرج تحت الفرض الرئيسى الثانى الفروض الفرعية التالية :

١ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الحماية لمرتفعة ومتوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الحماية المنخفضة كما تبدو فى درجات الطلاقة لصالح أطفال الأسر ذوى إتجاه الحماية المنخفضة .

٢ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الحماية المرتفعة ومتوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الحماية المنخفضة كما تبدو فى درجات الأصالة لصالح أطفال الأسر ذوى إتجاه الحماية المنخفضة .

٣ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الحماية المرتفعة ومتوسط درجات أطفال الأسر ذوى إتجاه الحماية المنخفضة كما تبدو فى درجات التخيل لصالح الأسر ذوى إتجاه الحماية المنخفضة .